# عبور الاتلنتيكي بالطيارة والبلون

## طيارة ڤكرس

ذكرنا في مقتطف يوليو ان الكبتن ألكوك طار من اميركا الى اوربا بطيارة انكليزية من غير ان يقف في الطريق فنال جائزة الديلي مايل وهي عشرة آلاف جنيه . وقد نشر محل ڤكرس صانع هذه الطيارة كراساً فيه صورتها وصورة الكبتن الكوك ربان الطيارة ورفيقه الملازم برون . فالكبتن الكوك شاب ولد في منشستر سنة ١٨٩٢ واشتهر في الحرب الحاضرة بطول المسافات التي كان يقطعها بطيارته واصيبت طيارته بعطل مرة فاسره الالمان وبقي في اسرهم الى آخر الحرب. ورفيقه الملازم برون اكبر منه سناً وله في غلاسكو سنة ١٨٨٦ وانقطع لدرس الطيران وجرح في فرنسا في الحرب الحاضرة وأُخذ اسيراً ثم اعتقل في سويسرا وردّ الى بلاده سنة ١٩١٧ ومن ثم انتظم في وزارة الذخيرة وطار مراراً كثيرة وهو الذي ساق الطيارة عبر الاوقيانوس

وقد شرح الاثنان في الطيارة من طرف نيوفوندلند الشرقي في ١٤ يونيو الساعة الرابعة والدقيقة ٤٣ بعد الظهر فارتفعت الطيارة بهما ١٠٠٠ قدم وفي سبع دقائق غابت عن الابصار وكان النسيم يهب لطيفاً فحسبا انهما يقطعان ١٤٠ ميلاً في الساعة ما داما على هذه الصورة فوصلا الى كلفدن بارلندا في الخامس عشر من يونيو الساعة ٨ والدقيقة ٤٠ قبل الظهر. فاذا اعتبر فرق الوقت بين ارلندا واميركا فقد قطعا ١٩٠٠ ميلاً في ١٥ ساعة و١٢ دقيقة وحرة في هذه المدة ٨٨٠ جالوناً من البنزين وهي كمية كافية لمضعف ذلك وصلت الطيارة الى ارلندا ارتطمت في حمأة حتى كادت تنقلب ولكن الطيارين خرجا منها سالمين وتغديا مع ملك الانكليز في قصر وندزر في ١٩ يونيو وأُهدي لهما جريدة الديلي ميل في اليوم التالي واعطتهما الجائزة وهي عشرة آلاف جنيه

ولا نرى ان مسألة عبور الاوقيانوس بهذه الطيارات حلّت الآن حلاً يقنع الناس باستعمالها في السفر من اوربا الى اميركا ومن اميركا الى اوربا . ومن المحتمل ان تزاد قوة المحركات حتى تتغلب على العواصف مهما كانت كما تتغلب السفن

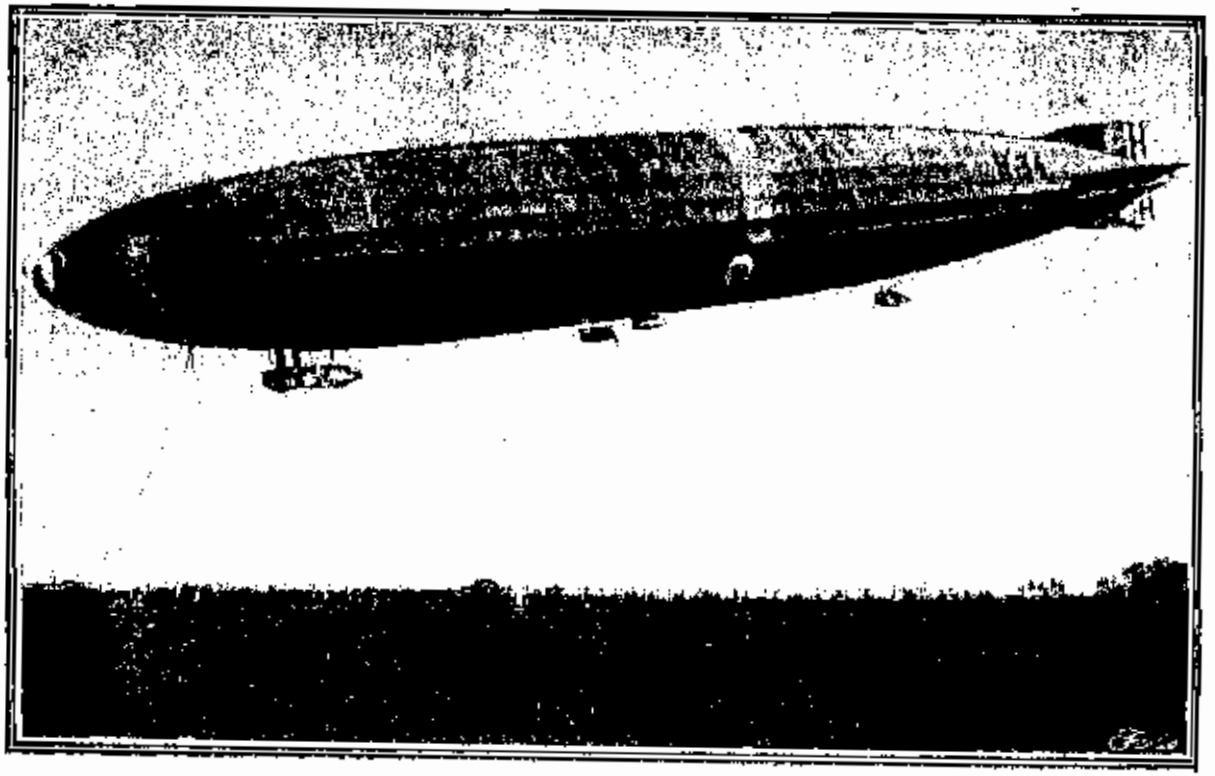

المانون ٣٤

البخارية بقوة آلاتها على امواج البحر وحينئذٍ يصير السفر بالطيارات مأموناً فوق البحر كما يكاد يكون مأموناً فوق البر

والطيارة المذكورة ههنا صنعتها شركة فكرس واسمها Vickers Vimy Rolli وقد تم صنعها في اواخر ابريل الماضي وامتحنها الكبتن الكوك والملازم براون فوجداها طبق المرام وللحال فككت ونقلت الى نيوفوندلند في اميركا الشمالية فوصلت اليها في اواخر مايو

وفيها آلتان من نوع رولز رويس قوة كلٍّ منهما ٣٥٠ حصاناً وفيها احواض للبنزين تسع ٨٦٥ جالوناً وللزيت التزييت تسع ٥٠ جالوناً وهذا البنزين يكفيها وقوداً لتقطع ٢٤٤٠ ميلاً . ومعظم سرعتها ١١٥ ميلاً في الساعة . ومعظم طولها ٤٥ قدماً و٣ بوصات ومعظم عرضها بامتداد جناحيها ٦٧ قدماً وتحرق كل آلة من آلتيها ١٧ جالوناً ونصف جالون في الساعة وتستعمل جالوناً من زيت التزييت في الساعة لكل آلة

وقد وزعت شركة فكرس كراساً متقناً جداً فيه صورة هذه الطيارة والتفاصيل المتقدمة

## البلون ٣٤

### سفره بين انكلترا واميركا ذهاباً وايابا

اما تفصيل هذه الرحلة من انكلترا الى اميركا فهو ان البلون قام من مخزنه في ايست فورلشن بمقاطعة هدنتونشر في اسكتلندا فجر ٢ يوليو فارتفع عالياً الى علو ١٥٠٠ قدم وسار غرباً ماراً فوق غلاسجو في اسكتلندا وما زال كذلك حتى بلغ الاتلنتيكي وكان يرتفع وينخفض طبقاً لمركز الغيوم وكانت ضايقة كثيراً فتحرم ركابه رؤية ما حولهم . وكان كلما بلغ موقعاً معيناً يرسل الانباء بالتلغراف اللاسلكي مبيناً فيها مركزه من العرض والطول حتى بلغ مدينة منيولا في الجزيرة المناوحة لنيويورك والمعروفة باسم لونج أيلند بعد ما لقي مخاطر جمة في الجزء الاخير من رحلته

وكانت المسافة التي قطعها ٢٠٥٠ ميلاً من ايست فورلشن سكتلندا الى خليج ترينتي و١٠٨٠ من هذا الخليج الى نيويورك فالمجموع ٣١٣٠ ميلا قطعها البلون

في نحو ١٠٨ ساعات . اي ان متوسط سرعته بلغ ٢٩ ميلاً في الساعة او ربع سرعة الطيارة التي اجتازت الاتلنتيكي

واسم ربانه الماجور سكوت وكان فيه خمس آلات محركة قوتها معاً ١٣٧٥ حصاناً وكان فيه زاد كثير و١٨ طناً من السبيرتو وطن زيت لتزييت الآلات و٤٩٠٠ جالون من البنزين ثقلها نحو ١٦ طناً . وقوة البلون الرافعة ٦٠ طناً . وفي اواخر رحلته نفد البنزين وكان قد قرب من نيوفوندلند فارسل يطلبهُ بالتلغراف اللاسلكي فسدتهُ به الحكومة الاميركية على عجل

هذه خلاصة رحلته من انكلترا الى اميركا . اما عودته فنلخصها من التلغرافات التي نشرت في الصحف اليومية . وقد جاء فيها ان البلون قام على عجل في ١٠ يوليو اذ جاء في التقرير الرسمي ان عاصفة تهبُّ من البحيرات العظيمة فقام قبل ان تصل اليه . وقد شاهد عشرات الالوف البلون يطير فوق نيويورك ووقفت حركة الاعمال والاشغال واكثر الناس من الهتاف لهُ

واعلنت وزارة الطيران البريطانية ان مركزهُ في الساعة التاسعة من صباح ١٠ يوليو كان عند الدرجة ٤٠ والدقيقة ٤٧ من العرض الشمالي والدرجة ٧٠ والدقيقة ٣٠ من الطول الغربي بحساب وقت الصيف في بريطانيا

وفي ظهر ذلك اليوم كان قد بعد نحو ٥٠٠ ميل من نيويورك . وفي اليوم التالي ١١ يوليو ورد على وزارة الطيران تلغراف لاسلكي من البلون لخواهُ انهُ كان الساعة ٢ بعد الظهر بحساب وقت جرينتش عند الدرجة ٤٦ والدقيقة ٣٢ شمالاً والدرجة ٣٨ والدقيقة ٩٨ غرباً . وانهُ ينوي النزول في ايستفورتشن وان عدة من عدده تعطلت تماماً

ثم اعلنت الوزارة المذكورة ان مركز البلون كان في الساعة الرابعة صباحاً عند الدرجة ٤٣ والدقيقة ٤٠ شمالاً والدرجة ٤٦ غرباً اي في منتصف الطريق فوق الاتلنتيكي . وهو يخاطب كلفدن وجزر الازورس ويطير بسرعة ٤٥ ميلاً في الساعة

وكان في نيته ان ينزل في ايست فورتشن كما تقدم وهي المدينة التي طار منها ولكن وزارة الطيران بعثت تطلب منهُ ان ينزل في بلهام فنزل فيها الساعة ٦ والدقيقة ٥٧ من يوم ١٣ يوليو بعد ما قضى على الطريق ٧٥ ساعة و ٣ دقائق من لوخ ايلند الى بلهام . وكان قد بقي معهُ الف جالون من البنزين

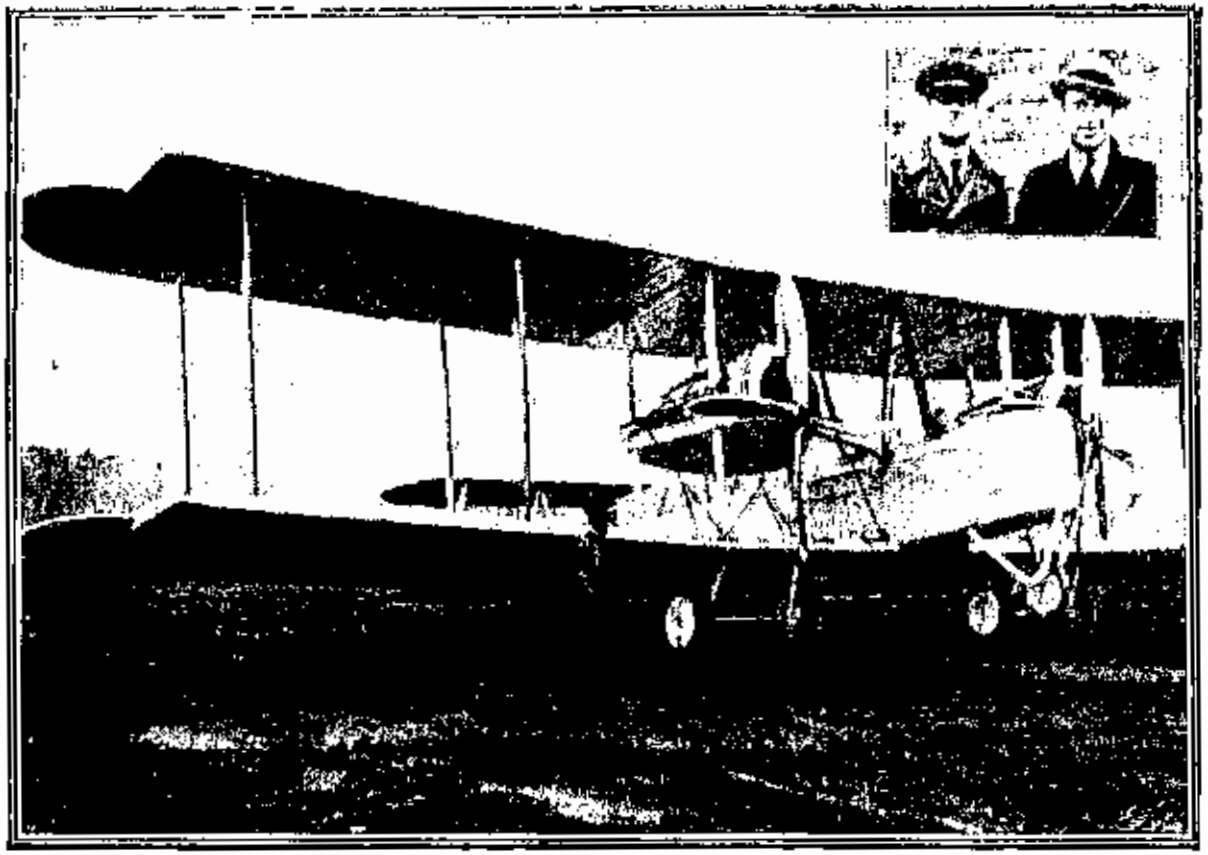

طيارة ڤكرس والطياران الكوك وبرون

مقتطف اغسطس ١٩١٩

امام الصفحة ٩٤